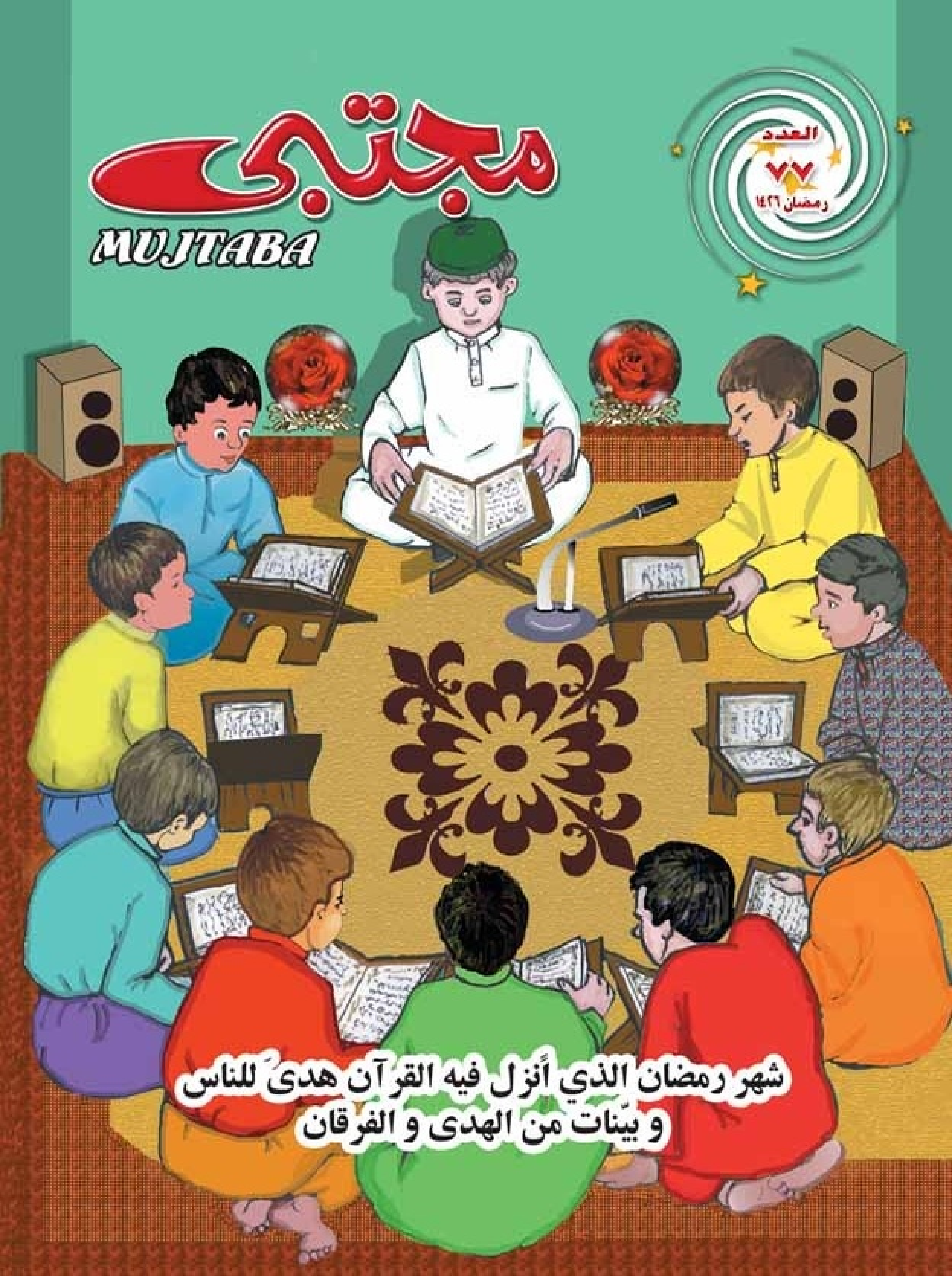
مجتبى

MUJTABA

العدد ٧٧
رمضان ١٤٢٦



قصة ودعاء

كيف سقط الكذاب بدعاء الإمام الصادق عليه السلام

ذكرت هذه القصة في مصباح الكفعمي ، وهو من الكتب المعتبرة عندنا،

ان رجلاً من بني مخزوم من قريش يسكن المدينة رفع إلى المنصور الدوانيقي عليه اللعنة تقريراً فيه أن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بعث خادمه المعلى بن خنيس لجباية الأموال من رجال الشيعة ليساعد بهار محمداً وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن ((وكان المنصور الدوانيقي قد طلبهما أشد الطلب فلم يقدر عليهما، فلجأ إلى التجسس للقبض عليهما)) فلما قرأ المنصور ذلك التقرير كاد يأكل كفه غيظاً وحنقاً على الإمام الصادق عليه السلام فكتب إلى عمه داود بن علي — وكان أميراً على المدينة — يأمره بأن يبعث إليه الإمام الصادق عليه السلام بسرعة ولا يرخص له بالتأخير، فجاء هذا وأخبر الإمام الصادق عليه السلام وأرسله إلى المنصور، فلما دخل عليه قربه وأدناه ثم قدم إليه ذلك التقرير فلما قرأه الإمام، قال: إني أحلف بالله أنه ما كان من هذا شيء ، فقال المنصور: بل تحلف بالطلاق والعتاق، فقال الإمام: أما ترضى بيميني بالله الذي لا إله إلا هو؟! فقال المنصور: لا تتفقه علي!! فإني أجمع الساعة بينك وبين الرجل الذي رفع عليك هذا الكتاب، فلما حضر الرجل قال: نعم ، إن ما قلته في هذا الكتاب صحيح في حق جعفر بن محمد (ع)، فقال له الإمام (ع): أتحلف؟ قال: نعم وبدأ يحلف فقطع الإمام عليه حلفه وقال له: قل: أبرأ إلى الله من حوله وقوته وألجأ إلى حولي وقوتي إني لصادق فيما قلته على جعفر بن محمد، فحلف الرجل فلم يتمها حتى خر ميتاً، فارتاع المنصور من ذلك وارتعدت فرائصه ، ثم قال: سر إلى حرم جدك، فوالله لا قبلت عليك قول أحد بعدها أبداً.

أما الدعاء الذي دعا به الإمام الصادق عليه السلام حينما توجه إلى المنصور وكان ذلك بين صلاة الظهر والعصر فهو:

((يا من ليس له ابتداء ولا انقضاء، يا من ليس له أمد ولا نهاية ولا ميقات ولا غاية، يا ذا العرش المجيد والبطش الشديد، يا من هو فعال لما يريد، يا من لا تخفى عليه اللغات ولا تشتبه عليه الأصوات، يا من قامت بجبروته الأرض والسماوات، يا حسن الصحبة يا واسع المغفرة يا كريم العفو، صلى على محمد وآل محمد واحرسني في سفري ومقامي وحركتي وانتقالي بعينك التي لا تنام....))



مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي(ع)

المركز الرئيسي — قم المقدسة

مدير التحرير:

ضياء الجواهري

مدير الادارة:

ضياء الزهاوي

العنوان

الجمهورية الإسلامية في ايران

قم المقدسة

ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦ - ٢٥١ ٠٠٩٨

فاكس : ٧٧٤٣١٩٩ - ٢٥١ ٠٠٩٨

تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الاسلامية الايرانية

قم المقدسة ـ مؤسسة الامام علي ـ المركز الرئيسي

ص.ب: ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق

النجف الأشرف ـ شارع الرسول(ص)

قرب مدرسة النضال الموزع الرئيسي

الحاج محمد حسين حمندي

الجمهورية اللبنانية

بيروت ـ ص.ب : ٢٥/٣٨٤

الكويت

مكتبة أهل الذكر ـ شارع أحد مقابل مسجد الامام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية

دار الجوادين(ع) مقابل الحوزة الزينبية

البحرين

مكتبة الرسول الأعظم(ص)

الهاتف: ١٧٥٥٦٧٨٧ ٠٠٩٧٣

طريقة الاشتراك

من خارج ايران: على صديق مجتبى تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥دولار) على بانك ملي ايران ـ شعبة قم ـ كد (٩٧٠) رقم الحساب (٢٢٠٠٢٢٢) مؤسسة آل البيت

وداخل الجمهورية الإسلامية : بحوالة مصرفية بمبلغ ٦٠٠٠ تومان تحول على بانك ملي ايران شعبة خيابان شهداى قم ـ كد ٢٧٠٨ رقم الحساب (١٢٨٣٤) ضياء الجواهري و نسخه من الحوالة الى عنوان اداره المجلة ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشترك .



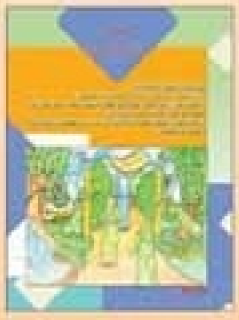


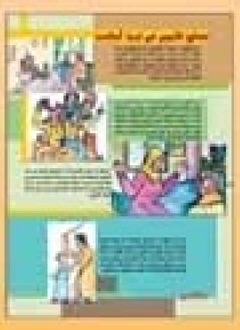
الإفتتاحية

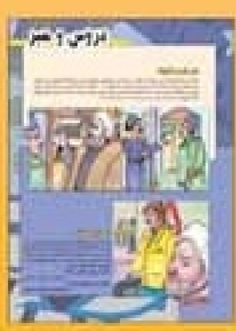
أيها الأصدقاء سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فلابد لنا يا أصدقاء أن نعمل بكل جهدنا للإستفادة من هذا الموسم الرباني للرحمة، الذي جعله الله تعالى لعباده، فإذا علمنا مدى سعة الرحمة الخاصة بهذا الشهر الكريم نعلم أولا مدى الحب الذي منحنا إياه الباري تعالى لينقذنا من ناره وعذابه، ولكي لا يبقى مذنب تهبط به ذنوبه عن ساحة رضاه سبحانه وتعالى .

فإذا كانت أنفاسنا فيه تسبيحا ونومنا فيه عبادة، وعملنا فيه مقبول ودعاؤنا فيه مستجاب، ونحن مدعوون إلى ضيافته وهو الرحيم الكريم فلابد لنا أن نقبل عليه سبحانه بقلوب طاهرة ونيات صادقة وأعمال صالحة، كتلاوة كتابه والتصدق على عباده الفقراء، ونصل فيه الأرحام ونحفظ فيه ألسنتنا إلا من خير، ونغض فيه أبصارنا عما لا يحل لنا النظر إليه، وأسماعنا عما لا يحل لنا استماعه، ونرفع إليه أيدينا ونحن الفقراء إلى رحمته في صلواتنا ودعواتنا طالبين رضاه ملتمسين عفوه، مستغيثين برحمته ، مستجيرين به من ناره وعذابه .

ولا ننسى أن من مواسم الرحمة في هذا الشهر ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، فلا تفوتكم هذه الليلة دون أن تقدموا فيها لأنفسكم من الحسنات والثواب ما يثقل به ميزانكم يوم القيامة، وقبل أن نختم هذه الإفتتاحية نذكركم بأعظم جريمة عرفتها الإنسانية، ألا وهي شهادة أمير المؤمنين وسيد الوصيين عليه أفضل الصلاة والسلام في محراب الصلاة على يد أشقى الأولين والآخرين، فعظم الله أجورنا وأجوركم بهذا المصاب الأليم الذي انهد له ركن الهدى، فإنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .





عنواننا على الأنترنت :
HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET
البريد الالكتروني :
MUJTABA@ALIMAMALI.COM
INFO@ALIMAMALI.COM

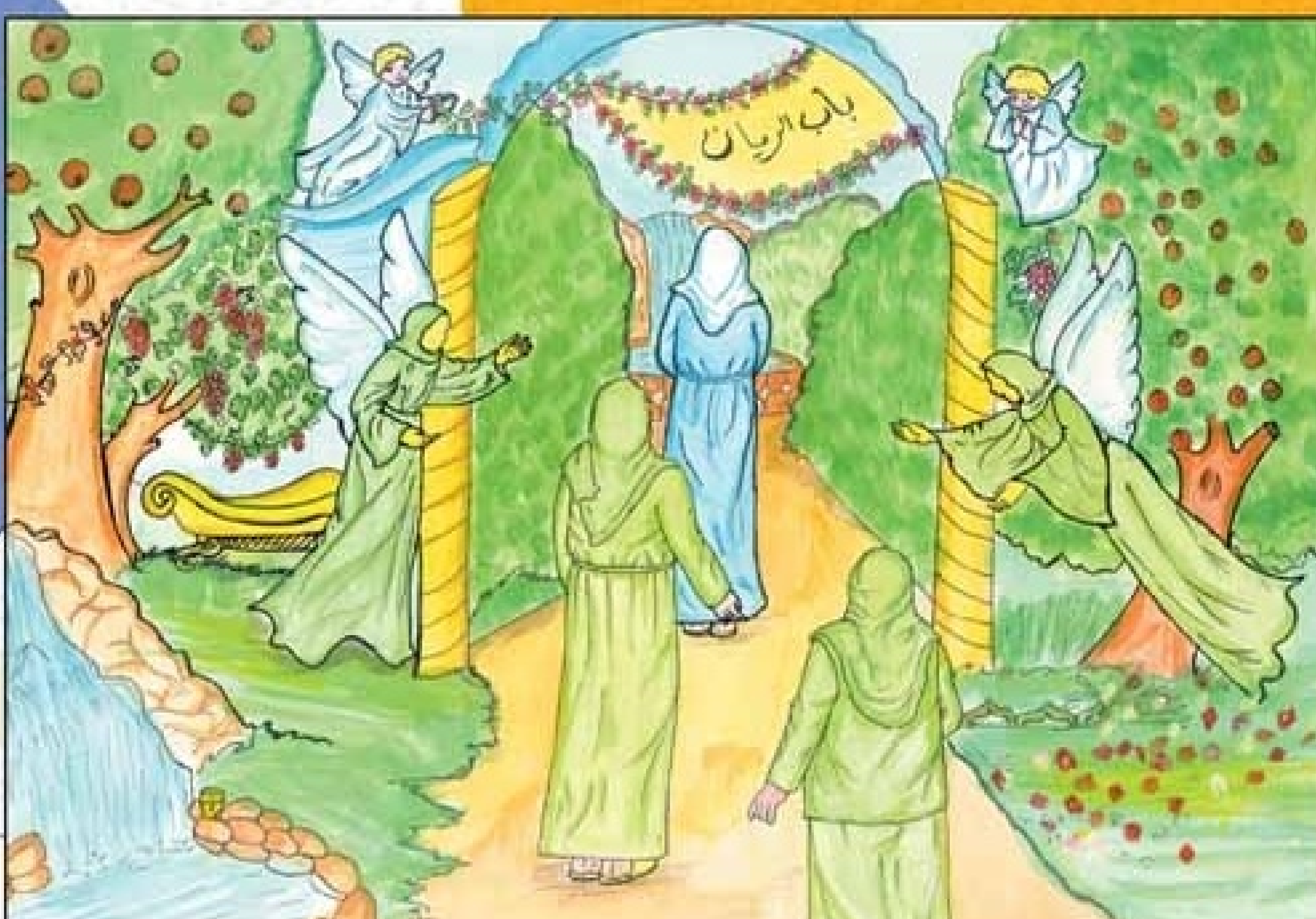
صفحة النبي (ص)

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله :

١- «إنّ للجنة باباً يدعى الريّان، لا يدخل منه إلا الصائمون».

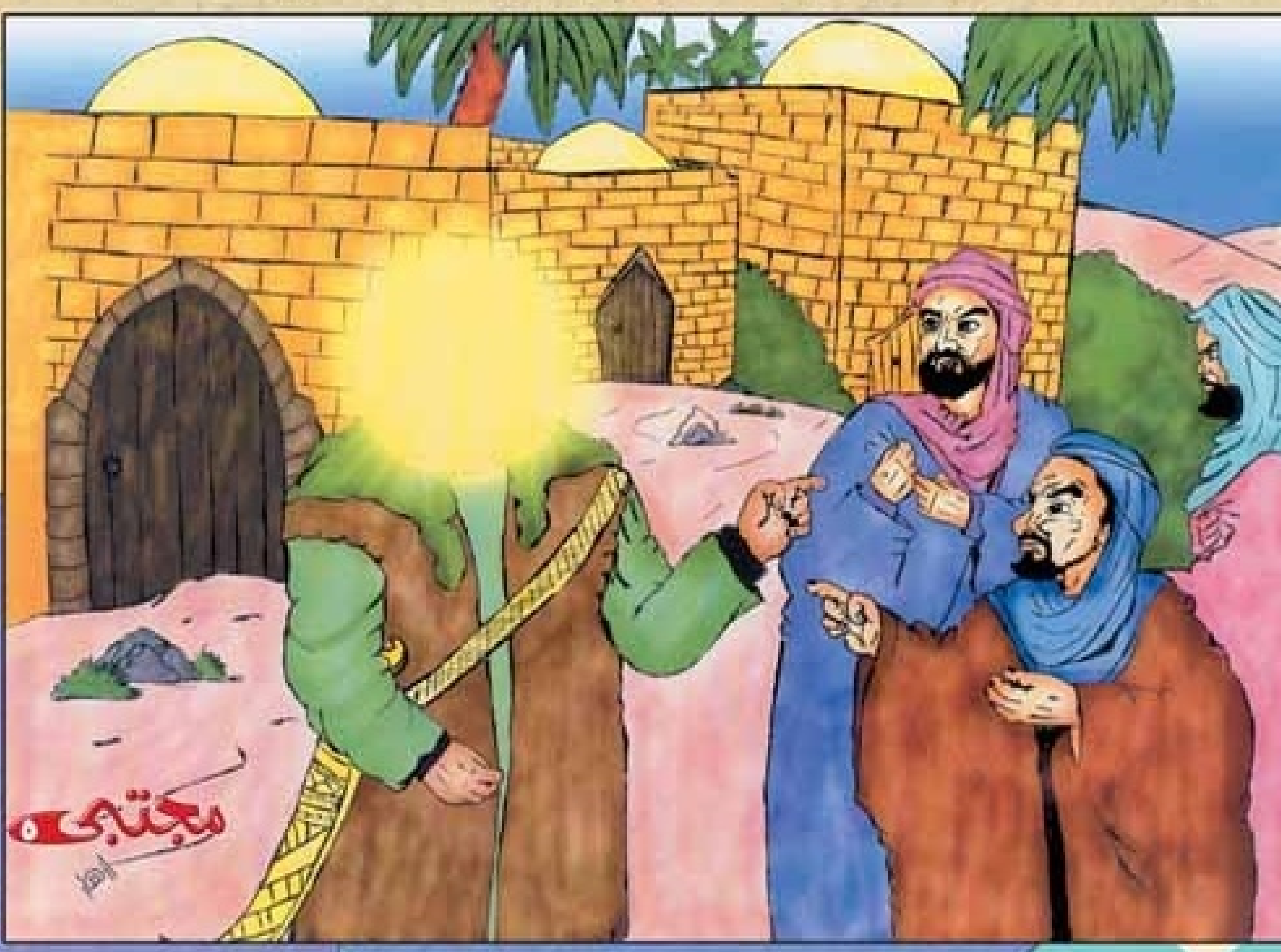
٢- وقال (ص): «من منعه الصوم من طعام يشتهيه، كان حقاً على الله ان يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها».

٣- وقال (ص): «عليك بالصوم، فإنه جُنّة من النار، وان استطعت ان يأتيك الموت وبطنك جائع فافعل».



علي مع الحق والحق مع علي

حينما أجمع الناس على أن يتولى قيادة أمورهم أمير المؤمنين عليه السلام بعد مقتل عثمان، بايعه الناس إلّا ثلاثة نفر من قريش هم: مروان بن الحكم، وسعيد بن العاص، والوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان هذا الأخير هو لسان القوم، فقال مخاطباً أمير المؤمنين عليه السلام: يا هذا، إنك قد وترتنا جميعاً، أما أنا فقد قتلت أبي صبراً يوم بدر، وأما سعيد فقد قتلت أباه يوم بدر، وكان أبوه من نور قريش، وأما مروان فشتمت أباه وعبت على عثمان حين ضمّه إليه، فنبايعك على أن تضع عنا ما أصبنا، وتعفو لنا عما في أيدينا، وتقتل قتلة صاحبنا . فغضب علي عليه السلام وقال: أمّا ما ذكرت من وتري إياكم فالحق وتركم، وأما وضعي عنكم ما أصبتم فليس لي أن أضع حق الله تعالى، وأما إعفائي عما في أيديكم فما كان لله وللمسلمين فالعدل يسعكم، وأمّا قتلي قتلة عثمان فلو لزمني قتلهم اليوم لزمني قتالهم غداً، ولكن لكم أن أحملكم على كتاب الله وسُنّة نبيّه فمن ضاق عليه الحق فالباطل عليه أضيق، وان شئتم فالحقوا بملاحقكم. فقال مروان: بل نبايعك ونقيم معك فترى ونرى. قال ابن كثير بسنده: وهرب مروان بن الحكم والوليد بن عقبة وآخرون إلى الشام!!.



شهادة سيد الأوصياء وإمام المتقين
عليه أفضل الصلاة والسلام

اللحظات الأخيرة من حياة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه بعد الجريمة النكراء:

جاء إليه أحد الصحابة المخلصين، وهو «حبيب بن عمرو» لعيادته، فقال بلطف: يا أمير المؤمنين ما جرحك هذا بشيء، وما بك من بأس؟
فنظر إليه الإمام برفق، وقال: «يا حبيب، أنا والله مفارقكم الساعه»
فنزل هذا القول على حبيب كالصاعقة، وأخذ يجهش بالبكاء، وكانت السيدة أم كلثوم إلى جانب أبيها، فلما سمعت ذلك بكت بكاءاً حاراً، فقال لها الإمام:
ما يبكيك يا بنية؟ فقالت: وكيف لا أبكي وأنت تقول: إنك تفارقنا؟ فهدّأ الإمام من روعها وقال لها: يا بنية لا تبكي، فوالله لو ترين ما يرى أبوك ما بكيت...»
فقال حبيب: وما ترى يا أمير المؤمنين؟
فقال: يا حبيب، أرى ملائكة السماء، والنبيّين بعضهم في إثر بعض وقوفاً يتلقونني وهذا أخي محمد صلى الله عليه وآله جالسٌ عندي يقول: «أقدم فإن ما أمامك خير مما أنت فيه».

- أما الأصبغ بن نباتة فقد جاء مع جماعة من خواص الإمام عليه السلام وقد أذهله الخطب ومزق قلبه الأسى، فجلسوا خلف الباب فسمعوا البكاء والعويل من داخل الدار، فخرج إليهم الإمام الحسن عليه السلام قائلاً: «يقول لكم أمير المؤمنين إنصرفوا» فانصرف القوم إلا الأصبغ، وأخذ يبكي بكاءاً عالياً، فخرج إليه الإمام الحسن، فقال له: ألم أقل لكم: إنصرفوا؟
فقال الأصبغ: لا والله يا بن رسول الله، ما تتابعني نفسي ولا تحملني رجلاي أن أنصرف حتى أرى أمير المؤمنين. فلما دخل عليه قال الأصبغ: فإذا هو مستندٌ معصوب الرأس بعمامة صفراء، قد نزف دمه واصفرّ لونه، فما أدري وجهه أشد صفرة أم العمامة، فقبلته وبكيت، فقال الإمام: «لا تبك يا أصبغ إنها والله الجنة».

- أما حجر بن عدي الكندي رضوان الله تعالى عليه، فلما دخل على الإمام اعتصر الألم قلبه وقال:

فيا أسفي على المولى التقيّ   أبي الأطهار حيدرة الزكيّ

فلما أبصر به الإمام قال له برفق وشفقة:
«كيف بك يا حجر إذا دعيت إلى البراءة مني فما عساك أن تقول؟»
فقال حجر: والله يا أمير المؤمنين لو قطعت بالسيف إرباً إرباً وأضرمت بي النار وألقيت بها لآثرت ذلك على البراءة منك، فقال له الإمام: وفقت لكل خير يا حجر، جزاك الله خيراً عن أهل بيت نبيك»

- وأذن للناس إذناً عاماً لعيادته قبل رحيله إلى الرفيق الأعلى، وهم يبكون ويندبون ويتحسرون على ما فرّطوا في حقه، فقال لهم وهو بتلك الحال: «سلوني قبل أن تفقدوني، وخففوا سؤالكم لمصيبة إمامكم».



- وطلب الإمام من أهل بيته أن يأتوه بلبن عله يقاوم السم الذي سرى في بدنه، فأتي بقعب فيه لبن فشربه كله ثم تذكر روحي فداه الرجس الخبيث ابن ملجم، فقال:
«وكان أمر الله قدراً مقدوراً، أعلموا أني شربت الجميع (يقصد اللبن)، ولم أبق لأسيركم شيئاً، ألا إنه آخر رزقي من الدنيا، فبالله عليكم إلا ما سقيتموه مثل ما شربت» فحمل إليه مثل ذلك اللبن فشربه الخبيث.



- ولما اقتربت ساعة الفراق اوصى الإمام عليه السلام إلى ابنه الإمام الحسن (ع) وأشهد على الوصية الإمام الحسين (ع) وولده محمد بن الحنيفة ورؤساء شيعته واهل بيته.

- قال محمد بن الحنفية: وفي ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان اشتدت بالإمام الامه القاسية، فنظرنا إلى قدمية وقد احمرّتا، وإلى شفتيه وهما تختلجان بذكر الله تعالى، وجعل جبينه يرشح عرقاً، فقلت يا أبت، ما لي أرى جبينك يرشح عرقاً؟ فأجابه الإمام عليه السلام: ((يا بني إني سمعت رسول الله (ص) يقول: إن المؤمن إذا نزل به الموت عرق جبينه وسكن انينه)).

ثم قال بصوت خافت وقد اجتمع عليه أهل بيته: ((الله خليفتي عليكم، استودعكم الله)) ثم اغمى عليه فلما افاق، قال لولده: ((هذا رسول الله (ص) وعمي حمزة واخي جعفر واصحاب رسول الله (ص) كلهم يقولون: عجل قدومك علينا، فإنا اليك مشتاقون)).

ثم قال لهم برفق: استودعكم الله جميعاً، الله خليفتي عليكم وكفى بالله خليفة، ثم سلّم على ملائكة الله الكرام الذي احاطوا به لينقلوا روحه المقدسة إلى الفردوس الأعلى، وكان اخر ما نطق به قوله تعالى: ((لمثل هذا فليعمل العاملون)) و ((إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون)) ثم فاضت روحه الطاهرة، فإنا لله وإنا إليه راجعون، عظم الله أجورنا واجوركم وجعلنا من الثابتين على ولايته وولاية الأئمة الطاهرين، آمين يا رب العالمين.



نصائح للأبوين في تربية أبنائهما



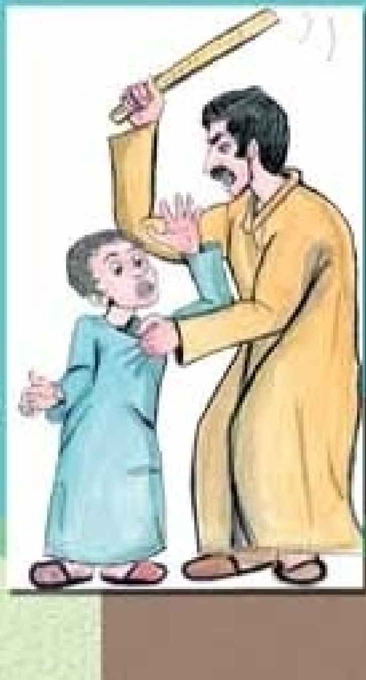
أمي العزيزة: ارجوك لا تتركيني امام التلفزيون مدة طويلة، فلي اعمال مدرسية يجب ان أؤديها، وعليّ ان اوسع دائرة معارفي بمطالعة ما في مكتبتي من كتب مهمة، ثم إن الجلوس امام التلفزيون مدة طويلة يؤدي إلى الكسل والعجز وعدم القيام بواجب الأسرة وعدم إطاعة والدي وتبرمي من اوامرهما.



ابي العزيز: إني امانة الله عندك، فعليك ان تحسن تربيتي وتهديني إلى الطريق السليم، وتبعدني عن اصدقاء السوء الذين يقودونني إلى الهاوية بأعمالهم المشينة ولابد ان تتذكر ان عليك واجبا، وهو ان تعلمني الصلاة لربي وتحببها إليّ وتحبب اليّ الاعمال الصالحة كي اتعود عليها. فأنت تعلم ان طريق الوصول إلى الجنة هو كثرة عمل الخير والاعمال التي تنفع الناس.



ارجوك يا امي الحبيبة ان لا تضيعي وقتك في سرد القصص المخيفة التي تسبب لي احلاما مزعجة وتسبب لي الكوابيس المرعبة، فترهق اعصابي اثناء النوم، بينما كان يقتضي ان انام نوما هادئا يريح بدني من اعمال اليوم الماضي.



يا ابي العزيز: لا تعاملني بقسوة، ولا ترفع العصا لتضربني بها، هل تعلم كم لها من اضرار في مستقبل حياتي، حينما تخيفني تضطرني ان أكذب عليك، ولا اتخذ منك صديقا حميما وابا رحيما احتاج إليه في طريق حياتي، اخبرني بأخطائي ووضح لي عاقبة ذلك الخطأ، فإن تجاربي في الحياة قليلة وغالبا لا اعرف ما يضرني مما ينفعني.

قصة العمل الصالح

ليلة صيفية تلمع فيها نجوم السماء وأشرق فيها البدر، إنها ليلة السابع عشر من شهر رمضان المبارك التي في صبيحتها وقعت أولى معارك الإسلام مع الكفار والمشركين، تلك هي ((معركة بدر الظافرة)) جلس أفراد العائلة في حديقة المنزل المعروفة بأورادها الجميلة ونسيمها المنعش، فوجد الاب فرصة جيدة ليتحدث مع أفراد عائلته محمد وزينب وهاشم وأمهم التي كانت مشغولة بسقي الأشجار ورشها، فقال:

ما رايكم يا أحبابي ان نتحدث في هذه الليلة الكريمة بحديث لله فيه رضا ولكم فيه أجر وثواب؟

وهم يعلمون ان احاديث ابيهم كلها نافعة، فسرعان ما اجابوا بنعم، إذ إن اعمارهم التي كانت تتراوح بين الثالثة عشر تميل بهم إلى الإستماع إلى احاديث ابيهم، ولذا قالت زينب، إن احاديث ابي شيقة ولطيفة، وهنا قالت الأم: كل فتاة بأبيها معجبة، فقال الاب وبأمها كذلك.

قال الاب: اريد ان احدثكم عن العمل الصالح: وسؤالي هو: ما هو العمل الذي إذا قام به الإنسان دخل الجنة؟ قال محمد: هو الصلاة يا ابي، وقالت زينب: والصيام ايضا، بينما قالت الأم هو العمل في سبيل الله، اما هاشم فقال: هو إطاعة الوالدين، وهنا عقب الاب قائلا: احسنتم كل هذه الاعمال وغيرها إذا كانت عن إخلاص فهي تؤدي بصاحبها إلى دخول الجنة. وهنا قال أكبر ابناء العائلة محمد: يا ابت إني حينما أصلي لربي واصوم له واطيع والدي واساعد الناس بقدر ما استطيع فهذه اعمال صغيرة، كيف ادخل بها إلى الجنة، بينما هناك من يبني دارا للايتام او يؤسس مستشفى لمعالجة الناس أو يبني مدرسة لتعليم الناس؟

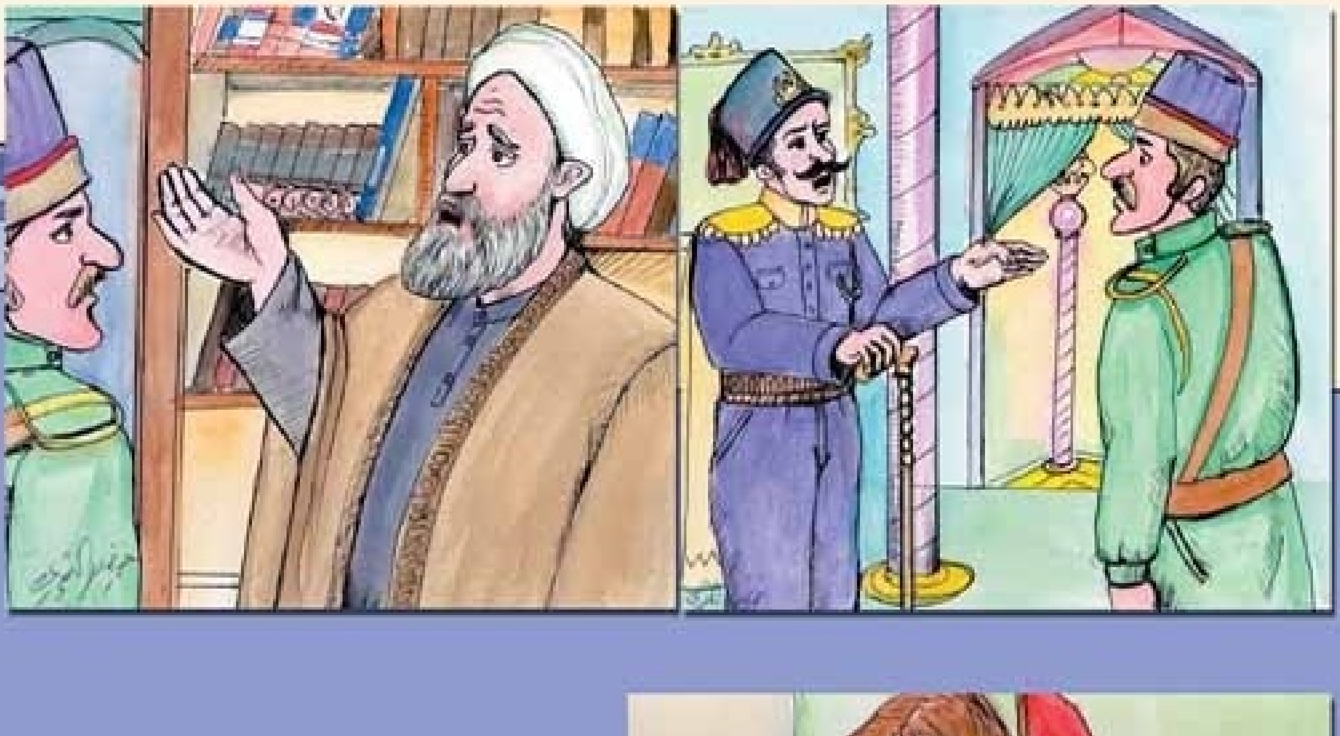
فقال الاب: يا بني، إن العمل مهما كان صغيرا إذا اداه العبد بنية خالصة ويرجو به رضا الله تعالى فإن الله سبحانه يتقبله ويؤجره عليه، اما سمعت قوله تعالى: ((فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره)) وابسط دليل على ذلك حينما قدم امير المؤمنين عليه السلام وزوجته فاطمة عليها السلام وابناهما الحسن والحسين وجاريتهم فضة إفطارهم إلى المسكين واليتيم والاسير ثلاثة ايام متتالية وكان إفطارهم قرص شعير لكل واحد منهم. تقبل الله تعالى منهم ذلك العمل وانزل به سورة في كتابه الكريم حيث يقول: ((ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا)) فشرط العمل الصالح ان يكون بنية يرجو بها صاحبها القربة إلى الله تعالى ورضاه.



دروس وعبر

ذيل رئيس الوزراء

كان المرحوم آية الله المدرس، وهو أحد كبار رجال الدين المجاهدين في عهد أحمد شاه القاجاري في إيران، ينتقد رئيس الوزراء «فرما نفرما» فأرسل له رئيس الوزراء من يقول له: ..أرجو من آية الله المدرس، أن لا يضع رجله على ذيلي» فقال المرحوم المدرس ، «وأنا أرجو أن يعرفني سيادة رئيس الوزراء حدود ذيله الشريف، لأنني في أي مكان أضع فيه رجلي قد يكون رئيس الوزراء قد فرش ذيله هناك!!





الحذاء الضيق

كان الشاعر الشيخ أمين ناصر الدين قد إستغرب من تعيين أحد الأشخاص مديراً في إحدى دوائر الدولة في لبنان، بسبب عدم أهليته لذلك، لكنه علم بعد مدة أن الدولة ما لبثت أن أقالت الرجل من تلك الوظيفة بسبب تجاوزات ارتكبها فقال الشيخ:

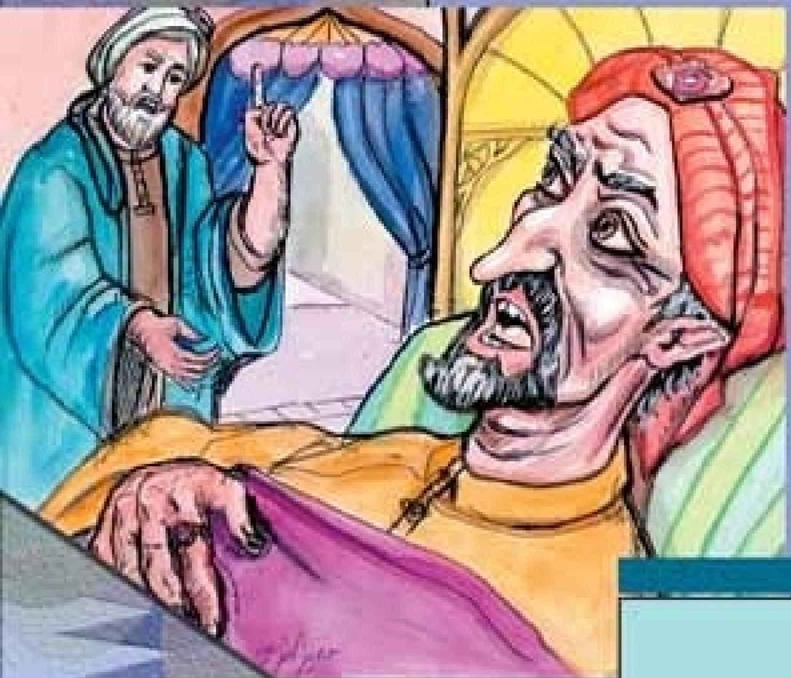
عجباً لمن طلب المناصب جاهلاً

انّ المناصب لا تدوم لأحمق

خلعوه ساعة وظفوه فكان في

رجل الحكومة كالحذاء الضيّق

خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه



لما ثقل معاوية بن أبي سفيان في مرضه الذي هلك فيه، وتحدث الناس بموته، قال لأهله: احشوا عينيّ إثمداً ((أي كُحلاً)) ووجهي دهناً، ففعلوا وصار وجهه يلمع من كثرة الدهن، ثم قال: سنّدوني وائذنوا للناس ليسلموا ولينصرفوا، فدخلوا عليه فلم يشكوا أنه قد تعافى لكن ابن عباس الذي كان أحد الداخلين عليه فمذ راه معاوية قال:

وتجلدي للشامتين أريهم — اني لريب الدهر لا اتضعضع

فاجابه ابن عباس فوراً:

وإذا المنية انشبت اظفارها — الفيت كل تميمة لا تنفع

فتعجب الحاضرون من سرعة جوابه، قال الرواي: فهلك في ذلك اليوم.

تلك هي عقول الشجرة الملعونة

معاوية بن مروان بن الحكم أحد امراء البيت الحاكم أبان حكم مروان واولاده الطغاة، بينما هو واقف بباب دمشق ينتظر أخاه عبدالملك على باب طحان، شاهد حمار الطحان يدور بالرحى وفي عنقه جرس، فقال للطحان: لم جعلت في عنق هذا الحمار الجرس؟ فقال الطحان: ربما ادركتني سنةٌ أو غفلة فإذا لم أسمع صوت الجرس علمت أنه قد نام او توقف فصحت به.

فقال الأمير المؤهل لخلافة المسلمين: أرأيت إن وقف الحمار وحرّك راسه هكذا واخذ الأمير يحرّك راسه فما علمك أنه يعمل؟

فقال الطحان: إذن من حقه أن يكون اميراً!!

ألسنة الخلق أقلام الحق

انقطع عبد الملك بن مروان عن أصحابه بالصيد، فانتهى إلى أعرابي فقال له:

اتعرف الخليفة عبد الملك بن مروان؟ فقال: نعم ، أعرفه جائرٌ وبائر!

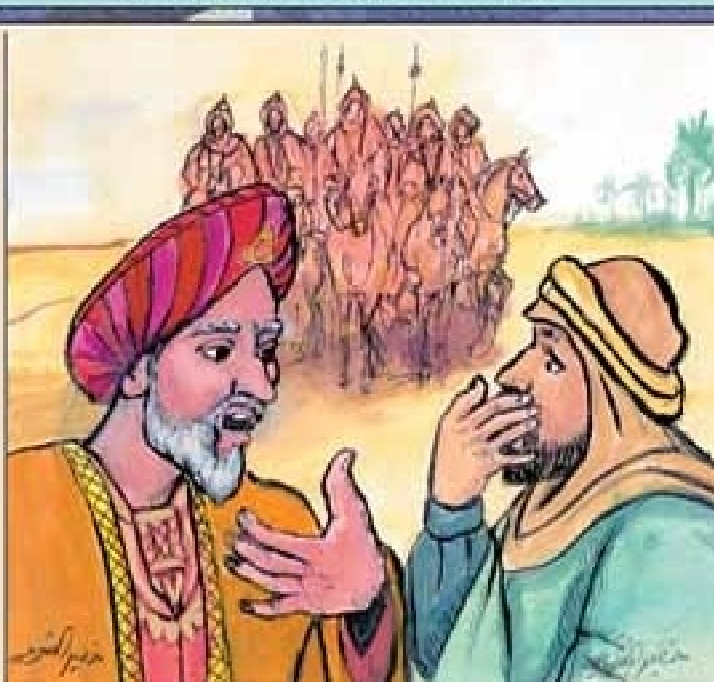
فقال: ويحك! أنا عبدالملك.

فقال الرجل: لا حياك الله ولا بياك ولا قرّبك، أكلت مال الله وضيّعت حرمته.

فقال عبد الملك: ويحك أنا أضرُ وأنفع.

فقال الرجل: لا رزقني الله نفعك، ودفع عني ضرك.

وبينما هما يتحدثان إذ وصلت خيل الخليفة ، فقال الرجل: يا أمير المؤمنين أكتم ما جرى بيني وبينك فإن المجالس بالامانات!!



قصة وكرامة

قال تعالى شأنه:

«ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون»

البقرة ١٥٤

الثابت عندنا ان الموت فناء للجسد الإنسان وأما روحه فهي تنتقل من حياة إلى اخرى، من الحياة الدنيا إلى حياة البرزخ، وهذا يجري على كل الناس، أما الذين يستشهدون في سبيل الله فقد خصهم الله بحياة برزخية خاصة، وإذا كان ذلك كذلك فمن باب أولى ان يتمتع الانبياء والاوصياء والاولياء بحياة متميزة في البرزخ، ولذلك فمن مأثوراتنا وعقائدنا اننا حينما نزور ائمتنا عليهم السلام او نبينا صلى الله عليه وآله نقول في زيارتهم: اشهد انكم تسمعون الكلام وتردون الجواب، ومن بين تلك المزايا التي يتميز بها الاخيار والاولياء فضلاً عن الانبياء والاوصياء ان ابدانهم لا يجري عليها التلف، وكأنهم قد دفنوا الآن وبمناسبة ميلاد إمامنا الحسن عليه السلام خامس اصحاب الكساء في الخامس عشر من شهر الله المبارك سنة ثلاث للهجرة احببنا ان نذكر لاصدقائنا إحدى فضائله الكثيرة التي طمس معالمها التاريخ المزيف هذه في القصة:

روى المفيد أعلى الله مقامه عن جابر الانصاري عن الإمام الباقر عليه السلام انه قال: جاء الناس إلى الإمام الحسن عليه السلام فقالوا: ارنا من عجائب ابيك التي كان يرينا، فقال لهم: وتؤمنون بذلك؟ قالوا: نعم ، نؤمن بذلك ، فقال لهم: أليس تعرفون ابي؟

قالوا: نعم ، فرفع لهم جانب الستر فإذا امير المؤمنين عليه السلام قاعد، فقال: تعرفونه؟ قالوا بأجمعهم، هذا امير المؤمنين عليه السلام ونشهد انك انت ولي الله حقاً والإمام من بعده، ولقد اريتنا امير المؤمنين بعد موته كما ارى ابوك ابابكر رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد قبا بعد موته، فقال الإمام الحسن عليه السلام: ويحكم اما سمعتم قول الله عزوجل: «ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون» فإذا كان هذا نزل فيمن قتل في سبيل الله، ما تقولون فينا؟ قالوا: آمنا وصدقنا يا بن رسول الله.



هل تعلم



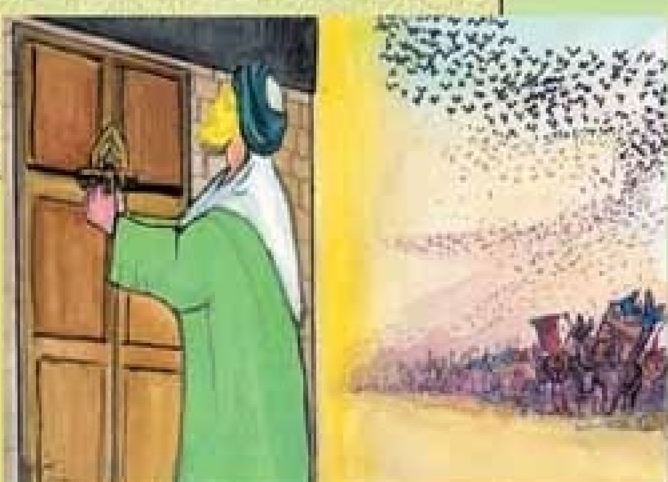
ماذا تقول الساعة؟

إن الساعة الكبيرة في صحن أمير المؤمنين عليه السلام مكتوبٌ عليها أبيات شعر هي:

يا ولي الله يا نعم الولي   أنت سرُّ الله خير العمل
هذه الساعة في دقاتها   تُسمع العالم بالصوت الجلي
ليس إلا ذوالفقار المرتضى   وبحقٍ لا فتى إلا علي

أمنية الطغاة

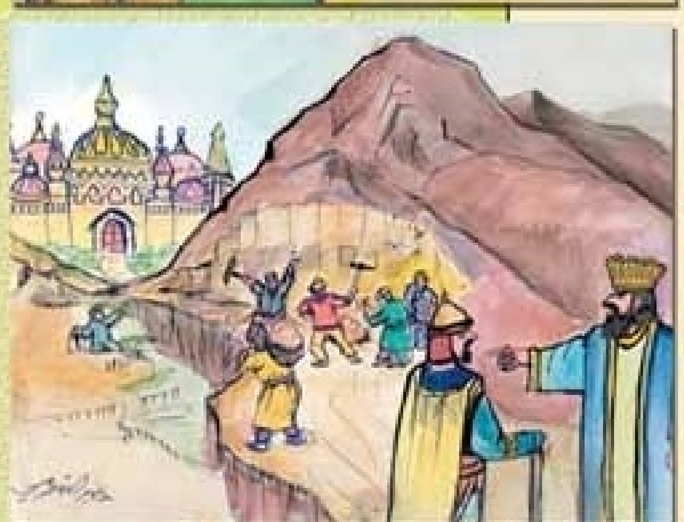
إن ابرهة الحبشي بنى كنيسة في صنعاء [illegible] القليس، وجلب لها الرخام والفسيفساء، وقال: لا اهدأ حتى احج العرب على أن يحجوا إليها بدلاً من حجهم إلى الكعبة، فلما سمع العرب بذلك غضب احدهم وخرج حتى أتى القليس ((فتخلى، أي تغوط، فيها))، فلما سمع إبرهة بذلك وقيل له: إن الذي فعل ذلك هو من أهل ذاك البيت الذي يحج إليه العرب، فحلف أن يسير إليه، بهدمه، ثم أرسل الدعاة إلى العرب يدعوهم لحج القليس، فلما وصل رسوله إلى بلاد كنانة رمي بسهم فقُتل فجن جنون ابرهة وسار بجيشه يقدمهم الفيل ليهدم بيت الله. فوقف عبدالمطلب ممسكاً بباب الكعبة قائلاً:



لا همّ أن المرء يمنع   رحله فامنع رحالك
لا يغلبنّ صليبهم   ومحالهم ابداً محالك
وانصر على آل الـ[illegible]ـيب   وعابديه اليوم آلك

ثم أرسل الله تعالى عليهم ((الطير الأبابيل)) فلم تترك منهم احداً إلا اهلكته، وممن أصيب أيضاً إبرهة وثقلت أحواله في الطريق إلى بلده وتساقطت أعضاؤه عضواً عضواً ووصل إلى صنعاء وهو مثل فرخ الطير، فانشق صدره عن قلبه ثم هلك.

قصر شيرين؟



إن قصر شيرين هي أقرب بلدة إيرانية إلى حدود العراق،

وشيرين هي جارية كانت للكسرى ابرويز ملك الفرس، وكان لها خطوه خاصة عنده، فبنى لها قصراً في هذا المكان. وكان بناء القصر فرهاد قد راها مرة وتعلق بها وبلغ خبره كسرى، فأراد أن يتخلص منه، فطلب منه أن يزيح جبلاً صخرياً عن طريقه، فقال: أنا حاضر لأزيحه عن طريقك إن وهبت إليّ شيرين، فاستبشع كسرى ذلك الطلب، لكن وعده بالإيجاب لعلمه أنه لا يستطيع ذلك، وكانت خطة فرهاد أن يعمل طريقاً يتسع لعشرين فارساً وعمل عملاً جاداً، فلما رأى الملك ذلك تشاور مع حاشيته الذين أخبروه بموت شيرين، فلما سمع فرهاد بذلك ضرب معوله في الصخر ثم أخذ يضرب رأسه فيه حتى مات.

موسوعة مجتبى

الطيور



١

درجة حرارتها

الطيور معروفة بانها من ذوات الدم الحار، ودفء اجسامها هذا يجعلها ناشطة في الحركة والطيران، ولا تتغير درجات حرارتها تبعا لتغير درجات الحرارة الخارجية، وتركيبها الداخلي (شكل رقم واحد) يظهر انها عديمة الاسنان فلا تمضغ طعامها، وتستعيض عن ذلك بطحن الغذاء الصلب في حجيرة خاصة تسمى «القانصه» ، ورئتا الطائر أكثر تعقيدا وفعالية من رئات الحيوانات اللبونة، فعند الشهيق يسري الهواء إلى فجوات خاصة هي الاكياس الهوائية، ومنها ينتقل إلى الرئتين ومن الرئتين الى باقي الاكياس الهوائية قبل زفره إلى الخارج.

تصميم إجسامها

وإذا لاحظنا تصميم إجسام الطيور نجدها خفيفة انسيابية رشيقه فهذا الطائر (في الشكل رقم ٢) المسمى بـ الرفراف يبلغ طوله ١٦ سم لكن لا يزيد وزنه على ٤٠ غرام وهو مكسو بريش ملون بألوان زاهية، وغالبا ما تكون الذكور ملونة بهذه الالوان دون الاناث، وتغطي قدميه حراشف صلبه ومخالب قويه بها يمسك فريسته، كما ان منقاره صلب طويل يستطيع به امساك الاسماك ، وللريش دور في حفظ حرارة جسم الطير الداخلية فهو عازل جيد للحرارة، وهذه الحرارة العالية في جسم الطير بحاجة إلى غذاء دائم لمد اجسامها بالحرارة المطلوبة.



الرفراف

٢



التكاثر الجنسي

الطيور تبيض ولا تلد وتحتضن الانثى البيض تحت ريشها العازل للحرارة (كما في الشكل رقم ٣) وجسدها الدافيء، وينشأ الفرخ داخل البيضة خارج جسم الام وقشر البيضة يمنع تسرب ماءها الداخلي ولكن يسمح بمرور الاكسيجن إلى الفرخ، بينما يقوم الذكر بنسج الاعشاش وحياكتها بمنقاره ومخالبه، من الاوراق النباتية والاغصان والعيدان والشعر ويمزجها بلعابه فاذا انتهى من بناء العش تعلق به مرفرفا بجناحيه لإمتحانه ولجلب القرين له كما في الشكل رقم ٤.



المناقير والطعام

يتألف منقار الطائر من طبقة عظيمة تغطى بطبقه قرنيه وتختلف المناقير بحسب نوع الطائر ولكل منقار نوع خاص من الطعام فالشرشور يحتاج إلى منقار قصير قوي يستطيع به كسر البذور والتقاط ما فيها وكذلك منقار الببغاء، بينما منقار النكات طويل معقوف إلى الاعلى يستطيع ان يوجهه يمينا وشمالا لإلتقاط الحيوانات المائية، اما العوسق فهو يتغذى على الحشرات واللبونات الصغيرة ويعتمد في ذلك على منقاره المعقوف الحاد الذي يمزق به غذاءه (شكل رقم ٥).

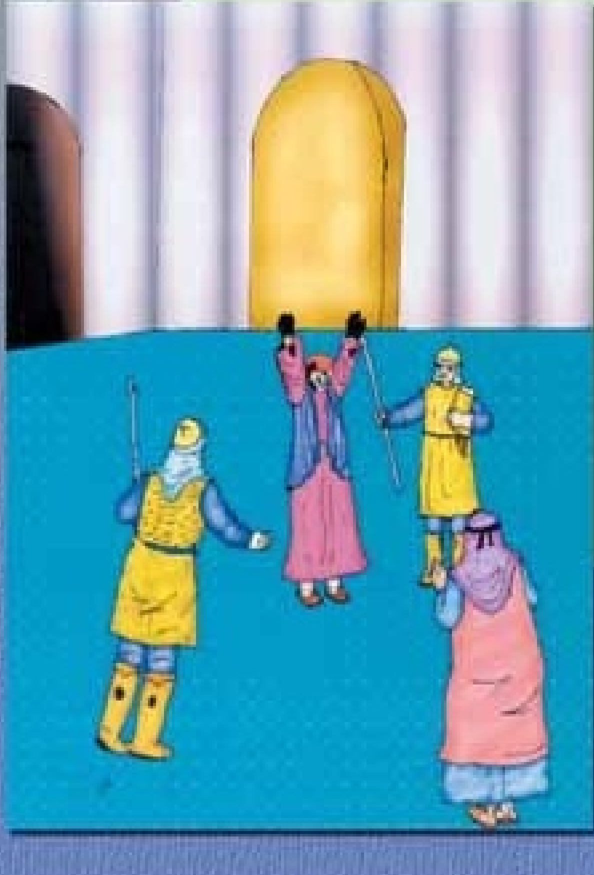


كيف عرفوا السارق ؟



اشتكى رجل من اهل القرى من سرقة دجاجة، وكان الرجل صالحا، فحضرت الشرطة وارادوا منه ان يتهم احداً، فتورع عن تهمة احد من الناس، وكان في الحاضرين رجل من اهل القرية، فقال: إن هذا العمل لا يقدم عليه إلا الشباب المراهقين ، وعلينا ان نجمعهم ونستنطقهم ، ففعلوا، فلم يتبين لهم شيء، ولما أمسى المساء، عمد هذا الرجل إلى حمار وادخله في غرفة مظلمة، ووضع على ظهره حبرا اسود ممزوجا بالدهن، ثم التفت إلى رئيس الشرطة ، فقال:

سيدي عندي حمار مبارك، واطال في ذكر خصاله وفضله، ثم قال امام المتهمين: اقترح أن هذا الحمار يوضع في مكان مظلم، ويدخل المتهمون عليه ويمسح كل منهم يده على ظهره، ثم يمررها على وجهه، فإن كان سارقاً نهق الحمار وانكشفت الجريمة. فاظهر رئيس الشرطة الإرتياح لهذا الإقتراح، وادخلوا الشباب المتهمين واحداً بعد واحد فإذا خرج من حيث لا يراه الاخرون نظر الحاكم إلى وجهه فرآه اسود فيعلم انه مسح على ظهر الحمار ومسح بعد ذلك وجهه، فلما دخل السارق وهو يعتقد بأن الحمار سينهق إذا مسح على ظهره، فلم يمسح خشية ان ينهق الحمار، فلما خرج راى الحاكم وجهه ويديه غير ملونتين، فعرفوا انه هو السارق، ثم اعترف السارق بما فعل ونال جزاءه العادل.





آية وحكاية

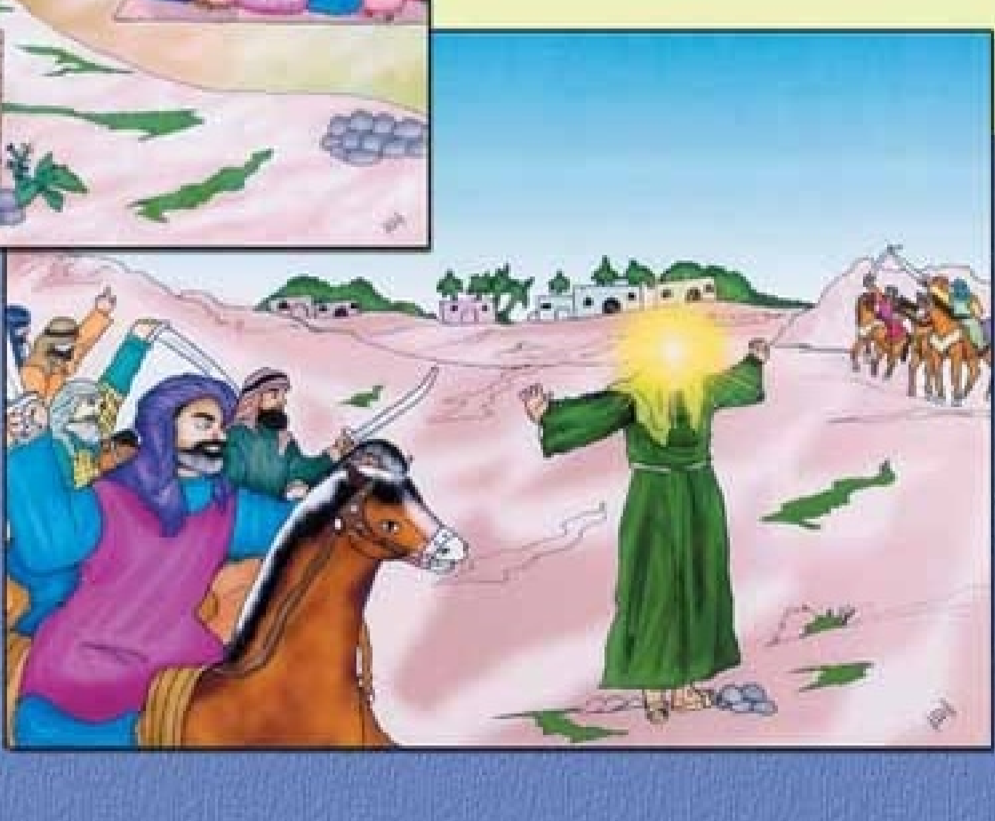
قال تعالى: ((يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردّوكم بعد إيمانكم كافرين))

ال عمران الآية ١٠٠

مرّ شيخ من اليهود شديد العداء والحسد للمسلمين من الذين كفروا بما انزل الله سبحانه على رسوله المصطفى صلى الله عليه وآله، وإسمه ((شاس بن قيس)) على جماعة من المسلمين فيهم من الاوس والخزرج فغاظه ما رأى من إجتماعهم وألفتهم وصلاح ذات بينهم في الإسلام بعد الذي كان بينهم في الجاهلية من الحرب والعداوة، فقال في نفسه: قد إجتمع ملأ بني قيلة (يعني الانصار من الاوس والخزرج، بهذه البلاد، لا والله ما لنا معهم إذا اجتمعوا بها من قرار، فأمر شابا كان يمشي معه من اليهود ان يذهب ويجلس معهم ويثير فيهم النعرات الجاهلية ويذكرهم بيوم بُعاث وما كان فيه من انتصار الاوس على الخزرج ، وينشد بعض اشعارهم في ذلك اليوم، فلما فعل الخبيث ذلك وجد إذنا صاغية عند بعض رجال الحيين، فتواثب رجلان أحدهما أوس بن قيظي من الاوس والآخر جابر بن صخر من الخزرج، فتقاولا وتفاخرا ولجأ كل منهما إلى سلاحه وتواعدا إلى منطقة يقال لها: الظاهرة، وانضمت الاوس إلى صاحبهم والخزرج إلى صاحبهم، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ، فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين ، فقال: يا معشر المسلمين، أتدعون إلى الجاهلية وانا بين اظهركم بعد ان اكرمكم الله بالإسلام وقطع به عنكم امر الجاهلية والف بينكم؟! حينها عرف الاوس والخزرج انها كانت نزغة من الشيطان وكيد من عدوهم اليهودي ، فألقوا السلاح وعانق بعضهم بعضا وانصرفوا مع النبي (ص) سامعين مطيعين، فأنزل الله تعالى هذه الآية :

اقول: ما اشبه الليلة بالبارحة فإن الدعوات الجاهلية بدأت تظهر من جديد للفرقة والتناحر بين المسلمين شيعة وسنة على يد إعدائهم من اليهود والمستعمرين ومن الظالمين المتسترين بلباس الدين، الذين يقتلون المسلمين شيعة وسنة بإسم الدين، فويل لهم ثم ويلٌ لهم من الله العظيم الذي يمهل ولا يهمل. ((ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليومٍ تشخص فيه الأبصار...))





الأم المؤمنة والصدقة

سيناريو:
كلمات: هادي عزيز
رسوم: هاشم البكاء




فتطيّر من ذلك
وقال للخدم: خذوا كل مالدينا من الفراش واعطوه لاول فقير تلقونه.
فلما خرجوا من المنزل بالفراش إذا برجل هاشمي اعمى تقوده زوجته، فقالوا له: تعال وخذ هذا الفراش الذي كان فراشا وغطاء ووسائد كلها من الديباج، فأغمي على الرجل، فأعلموا الصاحب بأمره، فأحضره ورشّ عليه الماء فأفاق.
ولما سأله الصاحب عن امره، قال الهاشمي سلو هذه المرأة إن لم تصدقوني، فقالوا له: تكلم، فقال: انا رجل شريف لي إبنة من هذه المرأة صار اوان زواجها، فخطبها رجل فزوجناه بها، وقد مرّ عليّ عامان وانا آخذ ما يفضل من قوتنا لاشتري لها جهازا ، وقد رغبت امها في فراش من الديباج، فقلت لها: ومن اين لي ذلك وجرى بيني وبينها نزاع حتى خرجت على وجهي، وإذا بكم تبشروني بهذا الفراش والديباج فحق لي ان يغمى عليّ.
فقال الصاحب: لا تأخذ هذا الفراش إلا مع ما يليق به، فاشترى للبنت جهازا ثمينا، واحضر زوجها ودفع له بضاعة غالية ليكتسب بها ويعيش، وكل ذلك كان بفضل امه التي الزمته بتلك العادة الحسنة، وحق ان يقول الشاعر في حقها:
الام مدرسة إذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

طرائف وظرائف



الخلاص الهرب ولو إلى الجحيم

ألقي القبض في ألمانيا على رجل بجرم مشهود، وذلك انه كان يرسم الصليب المعقوف على جدران البيوت ، والشعار كما و معروف شعار هتلر وحزبه النازي. وفي التحقيق ظهر انه انما فعل ذلك لكي يدخل السجن هرباً من غيرة زوجته، ولذلك طلب من الشرطة ان تطيل فترة سجنه لكي يأخذ فيه قسطاً من الراحة، لكن فرصته لم تدم طويلاً، حيث إن المحكمة حكمت عليه بالسجن فعلاً، ولكن مع وقف التنفيذ!!.



صدق أولا تصدق!!

تأخر أستاذ جامعي عن موعد إلقاء محاضرته نصف ساعة كاملاً، وتبيّن أن سبب التأخير هو أنه حينما كان في طريقه إلى الجامعة توقف ليشعل سيجارته، وكانت الريح تهب في إتجاهه، وكلما أولع عود الكبريت انطفأ فاستدار إلى الناحية الأخرى واشعل السيجارة، ولكنه نسي أن يعدل إتجاهه من جديد، فمشى بالإتجاه الأخر، وإذا به يصل إلى منزله وهو سام عن هدفه!!

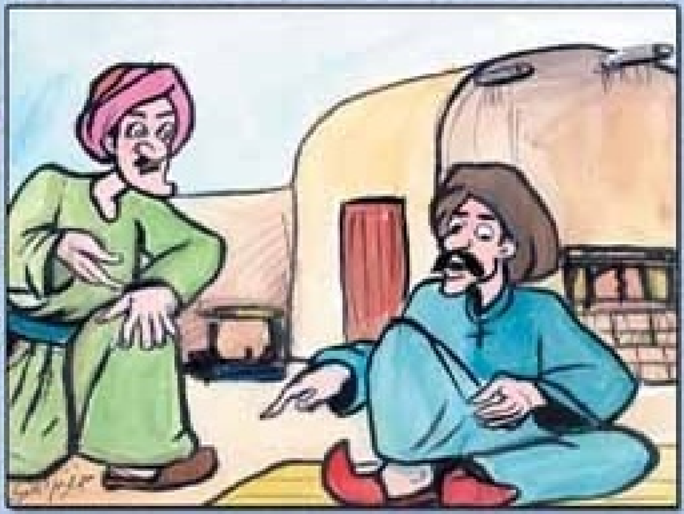
صيام الأنبياء عليهم السلام

كان نبي الله داود صواماً قواماً، إذ كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وقد قال رسول الله (ص) عن صيامه ، ((افضل الصيام صيام داود)). اما نبي الله سليمان بن داود (ع)، فكان يصوم اول الشهر ثلاثة ايام وفي وسطه ثلاثة ايام وفي اخره ثلاثة أيام.

واما عيسى عليه السلام فكان يصوم الدهر. وأمه العذراء مريم (ع) فكانت تصوم يوماً وتفطر يوماً.

اما صاحب الشريعة السمحاء خاتم النبيين صلى الله عليه واله فكان يصوم في كل شهر ثلاثة ايام، ويقول: ذلك صوم الدهر.

جود الحطيئة!!



من بخلاء العرب المشهورين الحطيئة، فقد حكي عنه أنه مرّ به رجل يسمى ابن الحمامة، وهو جالسٌ بفناء بيته، فقال له: السلام عليكم فبدلاً أن يجيبه الحطيئة برد السلام ، قال: قلت ما لا ينكر!!

فقال ابن الحمامة: إني خرجت من أهلي بغير زاد.

فقال الحطيئة: ما ضمنت لأهلك قراك.

فقال: أفتاذن لي أن استظل بظل بيتك؟

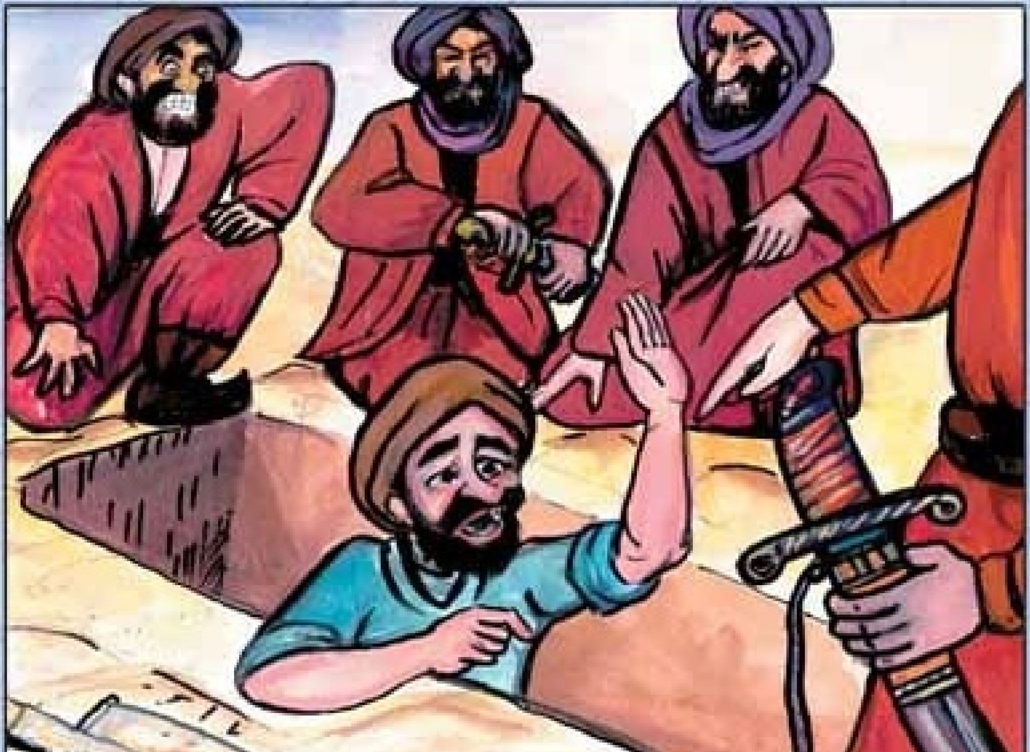
فقال الحطيئة: دونك الجبل فاستظل به!

فقال الرجل: أنا ابن الحمامة.

فقال الحطيئة: انصرف وكن ابن أي طائر شئت!!

وصية الداهية

أوصى معاوية بن أبي سفيان إلى إبنه يزيد قائلاً: إذا متُّ فليقم بتجهيزي عمرو بن العاص، فإذا أدخلني في لحدي فلا تتركوه يخرج من اللحد حتى يبايع، فلما قام عمرو بن العاص بذلك وأراد أن يخرج من اللحد، قالوا له: إما أن تبايع ليزيد أو نلحقك بهذا الذي دفنته، فقال: هذه ليست منكم، ولكنها من هذا التيس، وأشار بيده إلى معاوية، ورفسه برجله وبايع.



عصافير الجنة عصافير الجنة



قال تعالى: وسعت رحمتي كل شيء

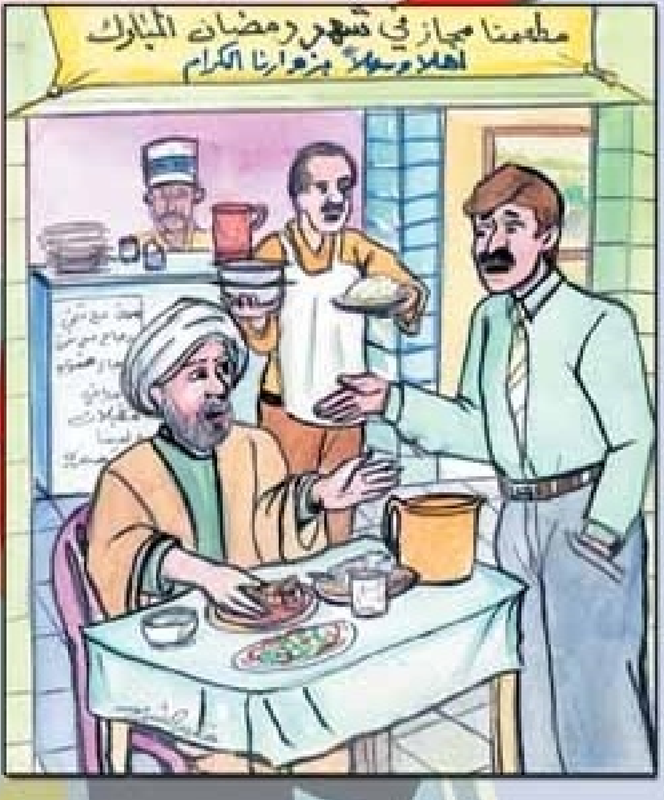
تذاكر جماعة سعة رحمة الله تعالى وعفوه، وكان الفرزدق حاضراً فتبين انه اوثق الحاضرين برحمة الله تعالى، فقال،
اتروني لو اذنبت الى والدي، اكانا يقذفان بي في تنور، وتطيب انفسهما بذلك؟
فقلنا: لا، بل كانا يرحمانك.
فقال: انا والله برحمة الله اوثق مني برحمتهما.

المفلس الحقيقي

قال رسول الله صلى الله عليه واله لأصحابه :
«اتدرون من المفلس؟»
قالوا: المفلس فينا من لا درهم ولا مال ولا متاع له، فقال صلى الله عليه واله، «إن المفلس من أمتي من اتى يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وحج، ويأتي قد شتم هذا، واكل من هذا، وهتك دم هذا، وضرب هذا، فيؤتى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم عليه ثم يطرح في النار» البحار.



مسافر في شهر رمضان



سافر شيخ في شهر مرضان المبارك من مدينة النبطية الى مدينة صور، فبينما هو جالس في محل خاص يتناول طعام الغداء، دخل عليه شخص فاستغرب من إفطاره في شهر رمضان . فقال،
شيخ ويفطر في شهر رمضان؟!!
فاجابه الشيخ: انني مسافر.
فساله ذلك الشخص: من اين؟ والى اين؟ وبماذا؟
فقال الشيخ: من النبطية الى صور بالسيارة.
فقال ذلك الشخص: المسافر بالسيارة لا يتعب لأنه لم يركب حماراً ولا بعير فلماذا يفطر؟
فقال الشيخ: اسألك مسالة فاجبني عليها، فقال سل، فقال الشيخ هل السفر يوجب الإفطار من جهة التعب ، أم من جهة قطع المسافة ؟
فإن قلت: من جهة التعب، كان من اللازم ان يفطر كل العمال وكل الفلاحين وكل من يبذل جهداً في عمله في شهر رمضان، لأنهم يتعبون أكثر من المسافر والراكب على الفرس او على الحمار، وإن قلت: إن الإفطار من جهة قطع المسافة لم يختلف الحال بين كونه راكباً على بعير او فرس او طيارة او سيارة .
فلم يجب ذلك الشخص، ثم ادبر ليخرج، فناداه الشيخ: ما هو جوابك؟ فلم يجب.

عصافير الجنة عصافير الجنة





سبحان من بيده كل شيء

بينما عيسى بن مريم على نبينا وآله و عليه أفضل الصلاة والسلام جالس، وشيخ على مقربة منه يعمل بمسحاة ويثير الأرض، فقال عيسى عليه السلام:

اللهم انزع منه الأمل، فوضع الشيخ مسحاته واضطجع على الأرض، فلبث ساعة، فقال عيسى (ع): اللهم اردد إليه الأمل، فقام الشيخ وجعل يعمل، فسأله عيسى (ع) عن سبب تركه العمل وعودته إليه، فقال: بينما أنا أعمل إذ قالت لي نفسي: إلى متى تعمل وأنت شيخ كبير؟ فألقيت مسحاتي واضطجعت، ثم قالت لي نفسي: والله لابد لك من العيش ما بقي لك يوم من عمرك؟ فقمت ثانية إلى مسحاتي.

إني صمت ليوم أحر منه

خرج الحجاج ذات يوم فأصحر، وحضر غداؤه ، فقال: اطلبوا من يتغدى معنا، فراحوا فلم يجدوا إلا أعرابياً في شملة له ؟، فجاءوه به.

فقال الحجاج: هلم إلى الغداء.

فقال الأعرابي: قد دعاني من هو أكرم منك فأجبته.

قال : ومن هو ؟

قال: الله تبارك وتعالى دعاني إلى الصيام فأنا صائم.

فقال الحجاج: صوم في مثل هذا اليوم!!

قال: صمت ليوم أحرّ منه.

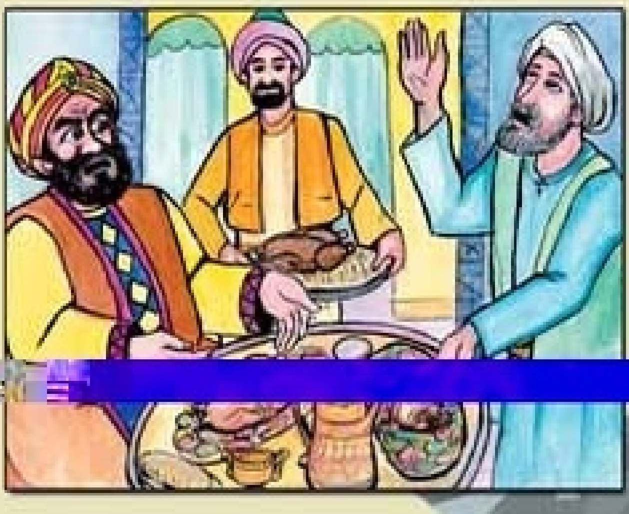
قال الحجاج: فأفطر اليوم وصم غداً.

قال الأعرابي:وهل يضمن لي الأمير أن أعيش إلى غد؟

قال الحجاج: ليس ذلك بيدي.

فقال الأعرابي: فكيف تسألني عاجلاً بآجل ليس لي إليه سبيل.

قال الحجاج: إنه طعام طيب. قال الأعرابي: والله ما طيبه طباخك ولا خبازك، ولكن طيبته العافية.



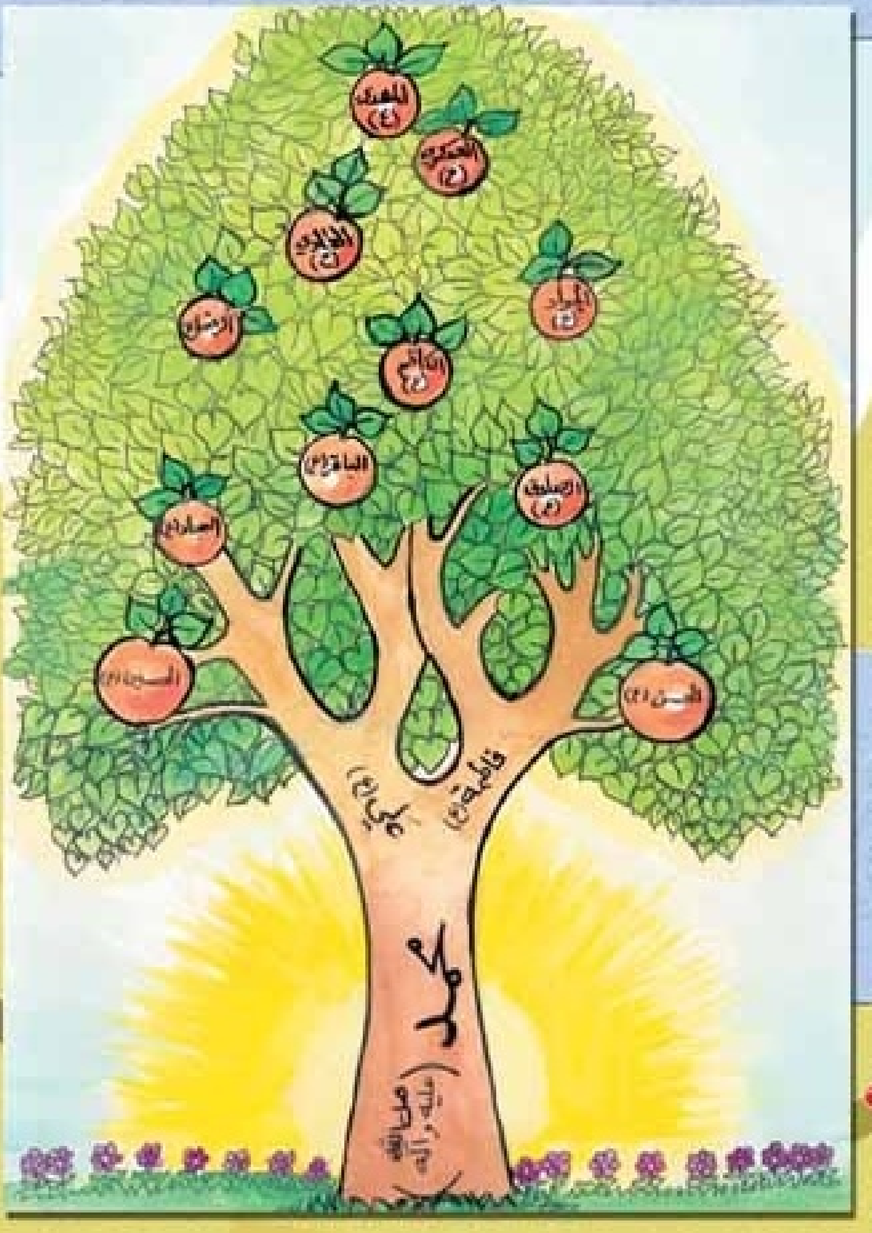
علّموا أولادكم حب آل البيت عليهم السلام

قال الله تعالى: ((ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمةً طيبةً كشجرة طيبةً أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين باذن ربها ويضربُ الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون))
سورة إبراهيم الآيتان ٢٤-٢٥

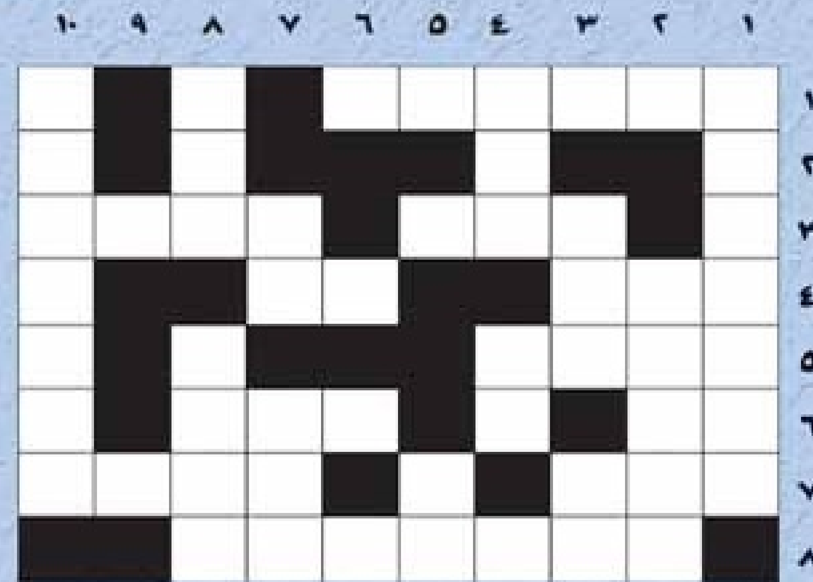
قال الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام في تفسير الآية الكريمة أعلاه: النبي (ص) والائمة من بعده هم الأصل الثابت، والفرع هو الولاية لمن دخل فيها.

وقال الإمام الباقر عليه السلام لسلام الخثعمي حينما سأله عن الآية الكريمة قال: يا سلام، الشجرة محمد (ص) والفرع عليّ أمير المؤمنين والثمر الحسن والحسين، والغصن فاطمة، وشعبُ ذلك الغصن الائمة من ولد فاطمة، والورق شيعتنا ومحبونا اهل البيت، وانّ المؤمن من شيعتنا ليموت فتسقط من الشجرة ورقة، وانّ المؤمن ليولد فتورق الشجرة ورقة.

ومعلوم ان أعداء محمد وآل محمد (ص) هم الشجرة الخبيثة الملعونة في القرآن ، وقد روى العياشي باسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، انه قال: ((والذي نفسي بيده، لتفترقن هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار إلا فرقة واحدة، ثم قرأ الآية الكريمة: ((وممن خلقنا أمةٌ يهدون بالحق وبه يعدلون)) فهذه التي تنجو)).



استراحة مجتبى



أفقي

١- الموضع الذي دفن فيه الإمام الحسن (ع)

٢- ....

٣-نوع من السلاح يستخدم قديماً
قال تعالى في سورة الماعون: فويل فذلك يدع ال .....

٤-معنى مناقشة بين اثنين.
بناء يبنى لجمع المياه الكثيرة أمامه

٥-الذي يسافر للتجارة.

٦-معنى مودة (معكوسة).
معنى انظر (معكوسة).

٧- قال تعالى في سورة الإنسان: هل ..... على الإنسان حين من الدهر ....(معكوسة).
التي سعت وقتلت الإمام الحسن (ع)

٨- كنية للإمام الحسن المجتبى (ع).

عمودي

١- لقب إشتهر به الإمام الحسن (ع).

٢- معنى الوحدة (معكوسة)

٣- الذي يغطي جسم الإنسان (معكوسة)، الوالد

٤- معنى اللحد، قال تعالى في سورة الناس: ومن ...... حاسد إذا حسد (معكوسة)

٥- المادة التي استخدمها الطغاة في قتل الإمام الحسن (ع).

٦-

٧- عضو من أعضاء الإنسان الخارجية، عمل من أعمال الحج الواجبة.

٨- المعروف بالتقوى (معكوسة).
إسم المناجاة التي نتوجه بها إلى الله سبحانه وتعالى (معكوسة).

٩-

١٠- البلده التي ولد فيها الإمام الحسن (ع).

إختر من المستطيل المجاور الكلمة المناسبة للتعرف على قصار كلمات الإمام الحسن (ع) الحكيمة.

سوء الخلق – مفاتيح
فوت – العبادة
غير أهلها

١- المصائب .... الأجر.

٢- أشد من المصيبة..............

٣- .... الحاجة خير من طلبها إلى ....

٤- من طلب .... تزكى لها.

ما بين كسرى و النعمان

سيناريو
كلمات: عبد الكريم هادي
رسوم: سيد هاشم البكاء

الحلقة الثالثة

خلاصة الحلقة السابقة

بعد أن أقام كسرى المنذر على الحيرة جعل المنذر ولده النعمان في حجر عدي وجعل ابنه الآخر عند بني مرينا ولما مات المنذر أرسل كسرى إلى عدي ليختار له ملك ويختار عدي النعمان ولما سمع ابن مرينا أوقع بين النعمان وبين عدي حسداً وطمعاً و نجح في ذلك وأمر النعمان أن يسجن عدي وقام عدي باستعطاف تلك النعمان فلم ينجح في ذلك حتى يئس وبعث إلى أخويه أبي وأبيا يعرفهما خبره ويطلب اخبار كسرى بذلك

خلاصة القسم الثاني

فكتب كسرى الى النعمان يأمره باطلاق سراح عدي بن زيد و ارسل سفيره اليه و لما جاء رسول كسرى توجه الى السجن رأساً و اعلمه بكتاب كسرى في اطلاق سراحه و جاء اعداء عدي الى النعمان فأشاروا عليه بقتله فوافق و لما قتله بدا اعداء عدي يتجرأون على النعمان و اخذوا ينتهزون الفرص للوقيعة به واتفق يوماً ان النعمان خرج للصيد فالتقى بفتى شيزن انه ابن عدي فأنس به وقربه و ارسله الى كسرى






فلما قرأه قال لزيد: فأين الذي قلت إنها موجودة عنده، فقال زيد: إني كنت قد خبرتك إن هذا الأمر يشق عليه، وهذا من سوء حظه، وهذا الرسول يخبرك بما جرى فسأله فقال كسرى للرسول وما قال. فأجابه: إما كان في بقر السواد وفارس ما يكفيه حتى يطلب ما عندنا، فغضب كسرى لكنه انطوي على غيظه، ومضى على الحادث أشهر
اراد كسرى خالقا ان تجري العلاقة بينه وبين النعمان على عادتها دون ان يشعر النعمان بأن شيئا ما قد كدرها، إلى ان ورد كتاب كسرى إليه بالقدوم عليه للتشاور معه في أمر
فانطلق النعمان بما قدر عليه من السلاح والمال ولحق بجبل طيء لما بينه وبين بني طيء من الصهر، فاراد منهم ان يدخلوه جبلي أجا وسلمى فأبوا عليه، وقالوا له: لا طاقة لنا بكسرى
وهكذا ومازال يطلب اللجوء إلى قبائل العرب وهي تمتنع حتى استقر به الوضع عند هانئ بن مسعود الشيباني، فاستجار به فأجاره، وقال له: أنا لا ينفعك مما امنع به نفسي واهلي ، لكن ذلك معك لانه مهلكي ومهلكك، لكن عندي رأي اسمعه نصيحة مني لك، فقال له النعمان: هاته فقال: ان تموت كريما خير من ان تتجرع الذل او تبقى سوقه بعد الملك، فامض إلى كسرى واحمل معك الهدايا والق نفسك بين يديه فان صفح عنك كنت ملكا عزيزا، وإن اصابك الموت فهو خير لك من ان يتلعب بك صعاليك العرب، فقال النعمان: وكيف بحرمي؟ قال هانئ: هن في ذمتي
فمضى النعمان ومعه الهدايا حتى وصل المدائن فالتقى بزيد بن عدي على قنطرة ساباط ، فقال له: ((انج نعيم إن استطعت النجاة)) يعني انك لا تنجو من كسرى ، فقال له النعمان: افعلتها يا زيد؟ و كان زيد يعلم ان النعمان قد قتل اباه، فقال زيد إمض لشأنك فلقد نصبت لك فخا لا تنجو منه أبدا
و لما بلغ كسرى وصوله بعث إليه فقيده وأمر به فسجن في خانقين ثم القاه بين أرجل الفيله فتخبطته حتى مات.



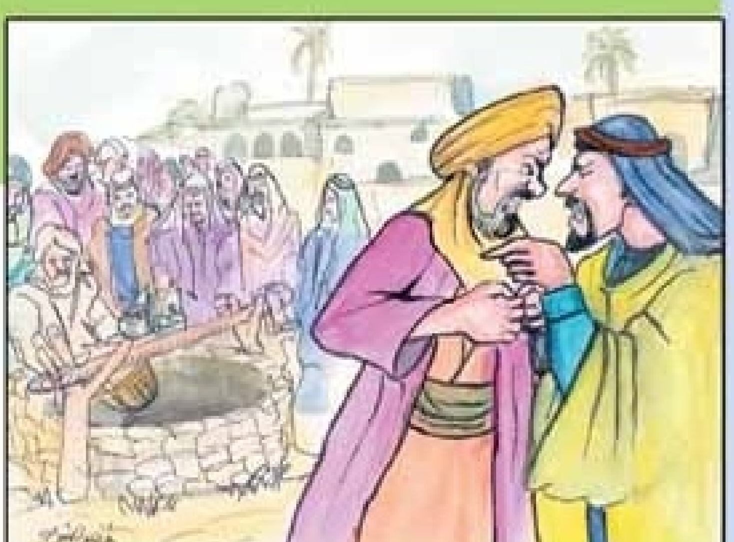
فوائد الصوم



قال رسول الله صلى الله عليه وآله، ((من صام شهر رمضان إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه)) وفي الحديث القدسي، ((كل عمل ابن آدم له الصوم فإنه لي وأنا أجزي عليه)) والصوم يكسر حدة الشهوة وحدة الغضب، ويعوّد على الشفقة والرحمة الداعيتين إلى البذل والعطاء، ويقرّب بين الفقراء والأغنياء والملوك والسوقة كما هو الحال في الحج، فالكل على صعيد واحد عبيد لله تعالى متساوون.

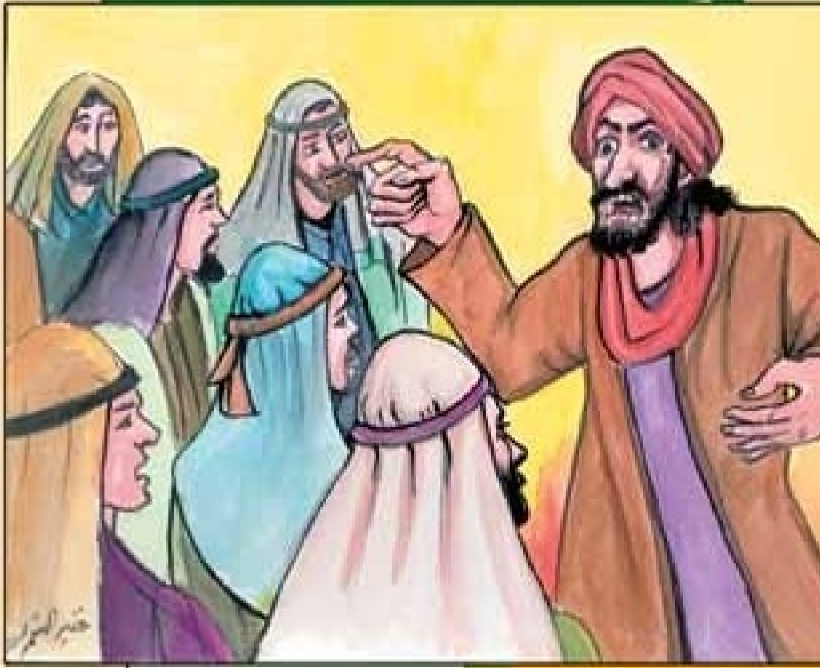
والصوم أيضاً دورة حياتية يذيب ما في البدن من دهون وشحوم زائده خلال عام واحد قد تهدد القلب فيخلّص البدن من أضرار محدقة به لا يستطيع الإنسان التخلص منها بدونه، ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله، ((صوموا تصحّوا)).

سماحة الإسلام في مقابلالتطرف البغيض

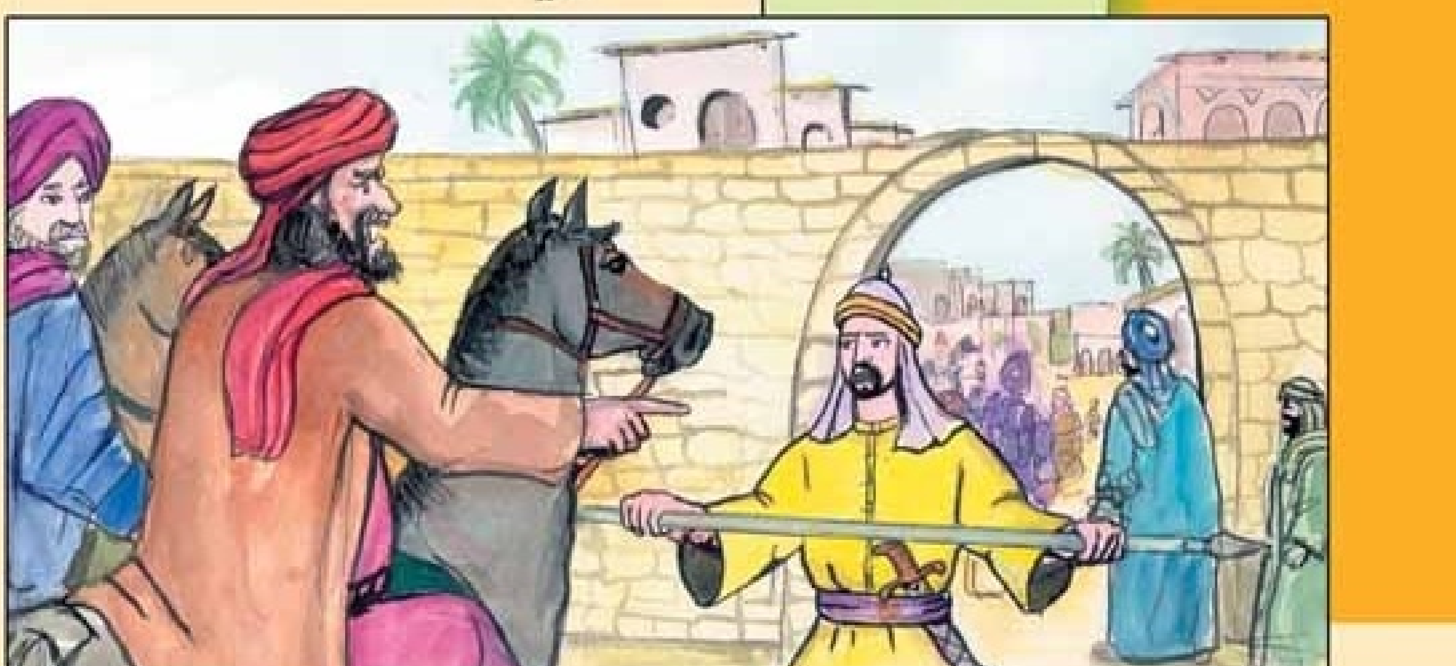


في غزوة بني المصطلق تنازع رجلان أحدهما من الأنصار والآخر من المهاجرين، وكل منهما استغاث بقومه، فلما سمع النبي (ص) بذلك غضب وقال، ((دعوها فإنها دعوى فتنة)) يعني بعد أن منّ الله عليكم بالإسلام الذي وحد صفوفكم تخرج صيحات منكرة غرضها تمزيق هذه الوحدة، وكان السبب في هذه الصيحة هو شيخ المنافقين عبدالله بن أبي، الذي قال لجماعته من الأنصار، جئتم بالمهاجرين وأحللتموهم أرضكم ودوركم وإذا بهم اليوم يريدون أن يتسلطوا عليكم، فأنتوا في ذلك كالقائل القائل، ((سمّن كلبك يأكلك)) ، ثم قال، والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعزّ منها الأذل، ويقصد بالأعز الأنصار والأذل المهاجرين، ولما سمع النبي (ص) بذلك نادى بالرحيل في ساعة لم يكن يرحل بها سابقاً، وهي ساعات الظهيرة الحارة، وكان غرضه من ذلك، ألا تكون هذه الحادثة معرضاً للقيل و القال ، فأراد النبي (ص) أن يشغل المسلمون بالحركة والرحيل عن ذلك، فجاءه أحد رؤساء الأنصار، وهو أسيد بن حضير، فقال، يا رسول الله ما كنت تأمر بالرحيل في هذه الساعة ! فقال (ص)، أو ما بلغك ما قال صاحبكم؟ فاستغرب أسيد وقال، يا رسول الله، فأنت العزيز وهو الذليل، وكان عمر بن الخطاب قد





اشار على النبي بقتله ، فقال رسول الله، وماذا تقول العرب محمد يقتل أصحابه بل نرفق به ونحسن صحبته، وإلى هنا كان الحديث بين الناس، فلما نزل الوحي على الرسول بقوله تعالى: ((يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعزّ منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقون لا يعلمون)) . راج بين الناس أن النبي (ص) سوف يقتل عبدالله بن أبي شيخ المنافقين، فراح إلى النبي(ص) ولده ، فقال: يا رسول الله إن اردت قتل والدي فمرني به ، فانا احمل رأسه إليك، ولا تأمر احد بذلك فلا اتمكن أن أرى قاتل أبي يسير على الأرض فاقتله، فاكون قد قتلت مؤمناً بكافر، فقال له النبي (ص)، بل نرفق بأبيك ونحسن صحبته، فلما وصل الجيش إلى مشارف المدينة وقف هذا الولد الشريف أمام أبيه وقال: والله لا تدخلها حتى تعرف من هو العزيز ومن هو الذليل، فراح شيخ المنافقين إلى رسول الله يخبره بأن إبنه يمنعه من دخول المدينة، فأشار النبي (ص) الى ولده ذاك أن أسمح له بالدخول، فهذه سماحة الإسلام مع شيخ المنافقين، فأين منها ما يقوم به اليوم هؤلاء الذين يقتلون الناس جملةً بلا رحمه للكبير والصغير بسياراتهم المفخخة واحزمتهم الناسفة ويحسبون أن هذا جهاداً والجهاد منهم بريء، ومأواهم جهنم وبئس المصير.



من مواقف النساء الخالدات

أروى بنت الحارث بن عبدالمطلب

دخلت أروى بنت الحارث بن عبدالمطلب على معاوية ، وهي عجوز كبيره ، فقال: مرحباً بك يا خالة ، كيف انت ؟

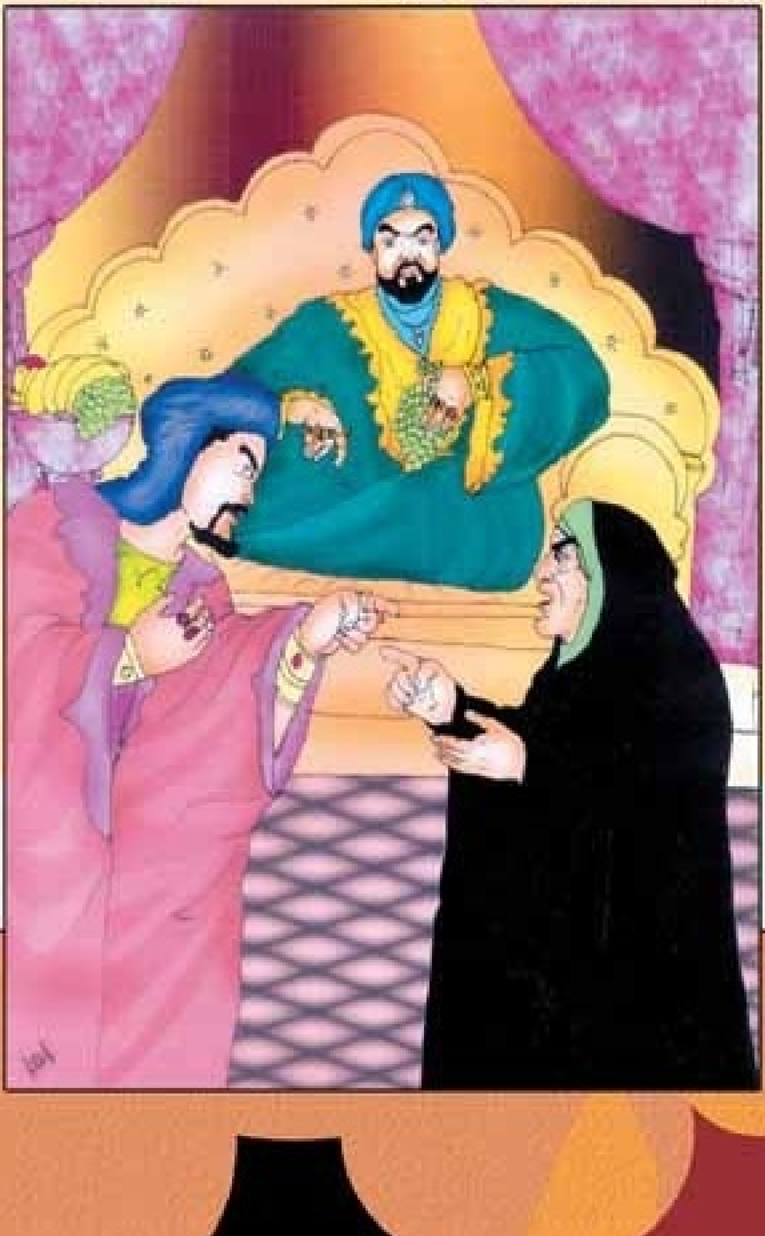
فقالت: بخير يا بن اخت ، لقد كفرت النعمة ، واسأت لإبن عمك الصحبة ، وتسميت بغير إسمك ، وأخذت غير حقك ، وكنا اهل البيت أعظم الناس في هذا الدين بلاءً ، حتى قبض الله نبيه ، مشكوراً سعيه ، مرفوعاً منزلته ، فوثبت علينا بعده ، تيمٌ ، وعديٌ ، وامية ، فأبتزونا حقنا ووليتم علينا ، فكنا فيكم بمنزلة بني إسرائيل في آل فرعون ، وكان علي بن ابي طالب بعد نبينا بمنزلة هارون من موسى.

فقال لها عمرو بن العاص: كفي أيتها العجوز الضالة ، واقصري عن قولك مع ذهاب عقلك.

فقالت: وانت يا بن النابغة تتكلم ؟، وذكرته وامه بما تعرف من الخنا والشين ، فقال لها معاوية: عفا الله عما سلف ، هاتي حاجتك.

فقالت: اريد الفي دينار لاشتري بها عيناً فوارة في ارض خوارة ، تكون لفقراء بني الحارث بن عبدالمطلب ، والفي دينار أخرى أزوج بها فقراء بني الحارث ، والفي دينار أخرى استعين بها على شدة الزمان.

فأمر لها بما ارادت وانصرفت.



صفحة الفقه:

قال تعالى:

((فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ...))

التوبة آية ١٢٢

نقدم لكم أصدقاءنا معلومات لابد أن يعرفها كل مكلف يؤدي فريضة الصوم، ليقع عمله صحيحاً وفق الحكم الشرعي.



١- إذا أكل الصائم شيئاً أو شرب وهو ناسٍ ثم تذكر انه صائم صح صومه، لأن المبطل للصوم هو تعمد الأكل والشرب.

٢- من مبطلات الصوم في شهر رمضان، تعمد البقاء على الجنابة حتى طلوع الفجر، وعليه حينئذٍ الإمساك بقية ذلك اليوم، وعليه صوم يوم آخر عما في ذمته، وإذا كان المجنب مريضاً ولا يستطيع الغسل تيمم ليطلع عليه الفجر وهو طاهر، وعليه فلابد من المبادرة إلى الإغتسال عند حصول الجنابة.

٣- من مبطلات الصوم في شهر رمضان إبقاء المرأة نفسها على حدث الحيض أو النفاس بعد نقائها من الدم حتى طلوع الفجر مع تمكنها من الإغتسال . وإن لم تتمكن من الإغتسال لمرض او نحوه فيجب عليها أن تتيمم، ولو بقيت دون غسل حتى طلوع الفجر فعليها أن تمسك ذلك النهار، وتقضيه فيما بعد.

٤- إذا اغتسل الرجل أو المرأة غسلاً إرتماسياً، بأن يقع كل جسمه في الماء بطل صومه دون غسله، وعليه فلابد أن يكون الغسل ترتيبياً للصائم ، بأن يغتسل غسل الجنابة او الحيض أو النفاس لمنطقة الرأس والرقبة قربة إلى الله تعالى ثم القسم الأيمن ثم القسم الأيسر.

٥- إذا إحتلم الصائم أثناء النهار فلا يبطل الصوم باحتلامه، وعلى المجنب الإغتسال من الجنابة لأجل الصلاة .



٦- لا يجوز للصائم إستعمال المغذي بزرقه في الوريد فإن ذلك يعتبر مخلاً بصحة الصوم.

٧- من مبطلات الصوم الكذب على الله ورسوله والأئمة الطاهرين.

سيناريو بين ظالم جائر وشيخ مستضعف

كلمات: محمد جواد
رسوم: خضير الشمري

